قدرها الا بعد الموت وفي الاخرة وهو ان المكلف
انما يخلو من الخلود في النار اذا اتصف في اخر
حياته بعقايد الايمان التي تتعلق بالله تعالى
وبرسلهم عليهم الصلوة والسلام والغالب
عليه في ذلك الوقت الهايل الضعف عن
استحضار جميع عقايد الايمان مفصلة
فعلمه الشرع بمقتضا الفضل العظيم هذه
الكلمة السهلة العظيمة القدر حتى يذكرها
في لحظة من غير مشقة تناله في ذلك الوقت
الضيق الهايل جميع عقايد الايمان بلسانه
او بقلبه واكتفي منه في هذا الوقت بمجرد
ذكرها مجملة اذ طال ما اداروها قبل ذلك
على لسانه وقلبه مفصلة ولهذا قال صلى
الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا
الله دخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من مات

وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة فالاول
والعلم عند الله تعالى فيمن يستطيع النطق
والثاني فيمن لا يستطيعه والله تعالى اعلم
وكذا ايضا له ان يكتفي في جواب الملكين
الكريمين في القبر بمجرد هذه الكلمة المشرفة
حيث يمنع مانع الهيبة والخوف من ذكر عقايد
الايمان لها مفصلة وقد ورد انهما يجتزيان
منه بذلك وكيف لا يجتزيان منه بهذا الجواب
العظيم وقد ذكر لها المؤمن في هذه الكلمة
مع اختصارها جميع عقايد الايمان على التمام
فما اوسع كرم مولانا جل وعز على المؤمن واغزر
نعمه واكثر لطفه حكمة جعلنا الله ممن عرف
قدر نعمة فشكرها فقبل منه ذلك الشكر
ووجد عظيم بركته دنيا واخرى بجاه سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم ص فعلى العاقل ان

Copyright © King Saud University